

March 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الغابات

الدورة الثامنة عشرة

روما، إيطاليا، 13 - 16 مارس/آذار 2007

مشاورة الخبراء عن

التقييم العالمي للموارد الحرجية عام 2010

كوتكا، فنلندا، 12 - 16 يونيو/حزيران 2006

1- كان برنامج تقييم الموارد الحرجية العالمية الذي تُنفذه منظمة الأغذية والزراعة يحصل على المشورة الفنية في العشرين عاماً الماضية من أخصائيين دوليين يشتركون في مشاورات الخبراء التي كانت تعدها منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا على فترات منتظمة. وقد عُقدت المشاورة الأولى عام 1987 ثم أعقبتها مشاورات أعوام 1993 و1996 و2002، وعقدت المشاورة الخامسة أي الأخيرة من 12 إلى 16 يونيو/حزيران 2006. وكانت جميع المشاورات تُعقد في ضيافة المعهد الفنلندي للبحوث الحرجية (Metla) في مدينة كوتكا، فنلندا. وعلى ذلك يُشار إلى المشاورة الأخيرة بأنها كوتكا الخامسة التي حضرها 87 أخصائياً من 45 بلداً و17 منظمة دولية.

2- وكانت كوتكا الخامسة تهدف إلى:

- تقديم المشورة بشأن التقييم المقبل للموارد الحرجية في العالم (تقييم 2010)، استناداً إلى دراسة متعمقة لتقييم عام 2005؛
- تعزيز التعاون مع بقية العمليات والمنظمات المعنية بوضع التقارير عن الغابات من أجل تجميع الموارد وتنسيق تقديم التقارير.

3- واعترف المشاركون بأن تقييم 2005 كان أشمل تقييم من حيث النطاق وعدد البلدان المشمولة فيه. فقد اشترك في إعداده، لمدة أربع سنوات، أكثر من 800 أخصائي - منهم 172 من المراسلين القطريين المعيّنين رسمياً، والفرق التابعة لهم.

4- ولاحظ الخبراء أن هناك اثنين من العوامل وراء نجاح تقييم 2005 هما زيادة إشراك البلدان ووجود المراسلين القطريين، واعترفوا بالعمل الضخم الذي أداه هؤلاء المراسلون في إعداد التقارير القطرية.

5- فقد أبرز المراسلون القطريون أن عملية تقديم التقارير المطلوبة للتقييم تكون حافزاً لجمع المعلومات وتحليلها، وأبرزوا أهمية التقارير القطرية في تقييم الغابات ورصدها على المستوى القطري بما يدعم عملية وضع السياسات.

6- وأصدر الخبراء عدداً من التوصيات بشأن تقييمات الموارد الحرجية في المستقبل:

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى.. وتتوافر معظم وثائق اجتماعات المنظمة على شبكة الانترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- تكون سنة التقييم المقبل هي 2010 وتكون السنوات الرئيسية في التقارير هي 1990، 2000، 2010.
- يجب الإبقاء على العناصر المواضيعية الخاصة بالإدارة الحرجية المستدامة في التقارير المقدمة لتقييم 2010، مع إضافة عنصر سابع عن إطار القوانين والسياسات والمؤسسات.
- يجب أن يوفر تقييم 2010 المعلومات المتصلة بالغابات واللازمة لتقييم التقدم نحو هدف التنوع البيولوجي عام 2010 الذي نصت عليه اتفاقية التنوع البيولوجي.
- يجب أن يكون أساس تقييم 2010 هو التقارير القطرية التي تقدمها مختلف البلدان.
- يجب إضافة عنصر الاستشعار عن بُعد ليكون جزءاً من تقييم 2010. ويوفر هذا العنصر معلومات عن التوزيع المكاني للغابات وعن ديناميكية تغير الغابات والغطاء الحرجي واستخدامات الأراضي، مثل إزالة الغابات، والتحريج، والتوسع الطبيعي في الغابات على مستوى الكتلة الحيوية والأقاليم والعالم بأكمله.
- يجب الإبقاء على شبكة المراسلين القطريين، وتقويتها، بما في ذلك دعم الشبكات الإقليمية، ويجب تشجيع التعاون بين جهات الاتصال في مختلف عمليات تقديم التقارير المتعلقة بالغابات في داخل البلدان.
- يجب الإبقاء على التعاون مع المنظمات المعنية بالغابات، مثل أعضاء الشراكة التعاونية للغابات، ومع عمليات وضع المعايير والمؤشرات، ومع الاستشعار عن بُعد، وتعزيز هذا التعاون، بهدف تجميع الموارد والخبرات وتخفيف عبء تقديم التقارير على البلدان.
- للتقييم العالمي دور مهم هو توفير منبر عالمي لتقديم التقارير عن المعلومات الأساسية المؤكدة عن الموارد الحرجية بحيث يمكن أن تستعملها مجموعة واسعة من العمليات الدولية والقطرية ويمكن أن تساهم في تقييم التقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة.
- يجب وضع استراتيجية أطول أجلاً للتقييم العالمي (< 15 سنة). ويشمل ذلك تحديث دور الشبكات الإقليمية وتقديم تقارير إقليمية، وفوائد ذلك، والجدول الزمني لتقديم التقارير في المستقبل، وشكل هذه التقارير، وكذلك الخيارات المتاحة لإدخال مزيد من تنسيق تقديم التقارير على المستوى الدولي.

7- كما أن المنظمات التي شاركت في كوتكا الخامسة أكدت أنها استقادت من تقييم 2005 وأنها تعترم المساهمة بالمعلومات في التقييمات المقبلة وإيضاح احتياجاتها الخاصة بها من أجل تنسيق عملية تقديم التقارير¹.

8- ولمزيد من المعلومات يمكن الحصول على النص الكامل لتقرير مشاوررة كوتكا الخامسة من مكتب المطبوعات أثناء اجتماع اللجنة أو من موقع منظمة الأغذية والزراعة <http://www.fao.org/forestry/fra-kotka5>

هذه المنظمات هي: أمانات كل من اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة للغابات،¹ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ البنك الدولي؛ المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، المركز العالمي لرصد الصيانة؛ المركز العالمي للزراعة المختلطة بالغابات؛ الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛ الشبكة الدولية للخيزران والراتان؛ منظمة معاهدة تعاون بلدان الأمازون؛ عملية غابات Tarapoto المناطق الجافة في آسيا؛ المؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا وعملية